[262] 142 - ومنه: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل قال: كان الطيار يقول لي: إبليس ليس من الملائكة، وإنما امرت الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام فقال إبليس: لا أسجد، فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة ؟ قال: فدخلت أنا وهو على أبي عبد الله عليه السلام قال: فأحسن والله في المسألة، فقال: جعلت فداك أرأيت ماندب الله إليه المؤمنين من قوله: " يا أيها الذين آمنوا " أدخل في ذلك المنافقون معهم ؟ قال: نعم والضلال كل من أقر بالدعوة الظاهرة، وكان إبليس ممن أقر بالدعوة الظاهرة معهم (1). 143 - ومنه: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن حنان بن سدير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: إياك أن تركب ميثرة حمراء فانها ميثرة إبليس (2). بيان: في النهاية: فيه أنه نهى عن ميثرة الارجوان، الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة، يقال: وثروثارة فهو وثير أي وطيئ لين، وهي من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج يحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال. 144 - التهذيب: عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلا عن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ليس من عبد إلا ويوقظ في كل ليلة

---

(1) اصول الكافي 2: 412 أقول: ورواه الكليني في كتاب الروضة: 274 بنحو آخر ذكره باسناده عن ابى على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن على بن حديد عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ابليس أكان من الملائكة ام كان يلى شيئا من أمر السماء ؟ فقال: لم يكن من الملائكة ولم يكن يلى شيئا من امر السماء ولا كرامة، فأتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكره وقال: وكيف لا يكون من الملائكة والله عزوجل يقول: " واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس " ؟ فدخل عليه الطيار فسأله وانا عنده فقال له: جعلت فداك رأيت قوله عزوجل: " يا ايها الذين آمنوا " في غير مكان من مخاطبة المؤمنين أيدخل في هذا المنافقون ؟ قال: نعم يدخل في هذا المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة. (2) الكافي 6: 541.